

فتح القدير

ثم بين سبحانه قبائح شعراء الباطل فقال : 225 - { ألم تر أنهم في كل واد يهيمون {
والجملة مقرررة لما قبلها والخطاب لكل من تنأتى منه الرؤية يقال : هم يهيم هيمًا وهيما نا
إذا ذهب على وجهه : أي ألم تر أنهم في كل فن من فنون الكذب يخوضون وفي كل شعب من شعاب
الزور يتكلمون فتارة يمزقون الأعراض بالهجاء وتارة يأتون من المجون بكل ما يمجح السمع
ويستقبحه العقل وتارة يخوضون في بحر السفاهة والوقاحة ويذمون الحق ويمدحون الباطل
ويرغبون في فعل المحرمات ويدعون الناس إلى فعل المنكرات كما تسمعه في أشعارهم من مدح
الخمير والزنا واللواط ونحو هذه الرذائل الملعونة